﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٣٨﴾ [فاطر: 38]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

العلاقةُ بين عذابِ النّارِ المذكورِ، وكونه تقديرَ العليمِ بذاتِ الصّدورِ

لما كان قوله تعالى في الآية السابقة: ﴿فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ متضمِّنًا نَفْيَ أن يكون لهم نصير على سبيل الاستمرار، ومستدعيًا خُلودَهم في العذاب، فكان مَظِنَّة أن يُقال: كيف ينفي ذلك على سبيل الاستمرار، والعادة في الشّاهد قاضية بوجود نصير لمن تطول أيام عذابه؟ فأجيب بأنّ الله ﴿عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ على معنى أنّه تعالى محيط بالأشياء علمًا، فلو كان لهم نصيرٌ في وقت من الأوقات لَعَلِمَه، ولما نفي ذلك على سبيل الاستمرار، وكان مظنة أن يقال: كيف يخلدون في العذاب وهم قد ظلَموا في أيام معدودة؟ فأجيب بأنّه ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، فلا يخفى عليه ما فيها، وأنّه سبحانه يعلم من الكافر أنّ في قلبه تمكُّنَ الكفر، بحيث لو دام إلى الأبد لما أطاع الله ولا عبده[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿غَيۡبِ﴾: أصل (غيب) يَدُلُّ عَلَى تَسَتُّرِ الشَّيْءِ عَنِ العُيونِ، ثُمَّ يُقاسُ، ومِنْ ذَلِكَ الغَيْبُ: ما غابَ، مِمّا لا يَعْلَمُهُ إلّا اللهُ[2]، بحيث لا يمكن الاطّلاع عليه لأنّه لا يقع تحت الحواس، ولا تقتضيه بداية العقول، وإنما يعلم منه ما أراد الله إعلامه لخلقه بخبر الأنبياء عليهم السلام[3]، والمراد بـ ﴿غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ أي ما غاب فيهما عن

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 26/ 244، والآلوسي، روح المعاني: 11/ 374.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (غيب).
(3) الرّاغب، المفردات: (غيب).

أبصار المخلوقين، ومن ذلك أفعال المخلوقين أنفسهم فإنّه يعلمها ومجازيهم بحسبها.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، مراد به تقرير الحقيقة، التّي غابت عن أهل الشّرك والضّلال، وهي أنّ الله سبحانه هو الإله الّذي ينبغي أن يعبد وحده دون سواه، لأنّه وحده يعلم كلّ غائبة في السّماوات وفي الأرض، وأنّه وحده يعلم ما تنطوي عليه الصّدور، وما تكنّه الضّمائر، ومن كان هذا شأنه، كان سلطانه قائمًا على كلّ شيء، وكانت عبادته وحده واجبة على كلّ مخلوق[1].

الأَحَقُّ بالعبادة، مَنْ يعلمُ غيبَ السّماواتِ والأرضِ، وما تُكِنُّه الصّدورُ

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

نكتةُ فصلِ الآيةِ عن سابقتِها:

فُصِلَتْ جملة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ عن سابقتها على الاستئناف البياني، وذلك أنّه لما كان قوله تعالى في ختام الآية السّابقة:﴿فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ مُتَضمِّنًا نَفْيَ أن يكون لهم نصير على سبيل الاستمرار، ومُستدعيًا خلودهم في العذاب، كان ذلك مَظِنّة أن يقال: كيف ينفي ذلك على سبيل الاستمرار، والعادة في الشّاهد قاضية بوجود نصير لمن تطول أيام عذابه؟ فجاء الجواب في قوله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ أي محيط بالأشياء علمًا، فلو كان لهم نصير في وقت من الأوقات لعلِمه[2]، فهو على هذا استئناف في معرض التّعليل للسّؤال المقدَّر الذي ذُكِر، فيكون بين الجملتين المفصولتين (شبه كمال اتصال) ولهذا فُصِلَتا.

الفصلُ بحصولِ شبهِ كمالِ الاتّصالِ مفيدٌ في تحديدِ المعنى

(1) الخطيب، التّفسير القرآني للقرآن: 11/ 895.

(2) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 374، والفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 26/ 244، وشيخ زاده، حاشية زاده: 7/ 41.

فائدةُ التّوكيدِ بـ﴿إِنَّ﴾ والجملةِ الاسميّةِ:

التّأكيدُ للاهتمامِ وإثباتِ الحُكْمِ وليس لمواجهةِ الإنكارِ

فائدة التّوكيد بـ﴿إِنَّ﴾ والجملة الاسميّة هو الاهتمام ومجرد الإثبات والإخبار بأنّ الله ﴿عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ حيث لا يومئ السّياق إلى من ينكر ثبوت ذلك لله ﷻ، وأنّ هذا الإخبار جاء ردًّا على من يسأل عن سرّ دوام عذاب الكافر مع أنّ الله تعالى قال: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ [الشورى: 40] ولا يزاد عليها، والكافر ما كفر بالله إلا أيامًا معدودة، فكان ينبغي أن لا يُعذَّبَ إلا مثل تلك الأيام؛ فجاء الجواب مؤكِّدًا لتقرير هذه الحقيقة، وهي أنّ الله تعالى يعلم عنهم ما لا نعلمه وأنّه الحكيم فيما يقرِّر ويَحْكُم.

بلاغةُ القَصْرِ بتعريفِ طَرَفَيِ الإسنادِ:

قصرُ الصِّفةِ على الموصوفِ من الفصيحِ المألوفِ

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، قَصْرُ صفةٍ على موصوف، فالله تعالى وحده دون سواه ﴿عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، وطريق القَصْرِ هنا هو تعريف كلٍّ من المسند والمسند إليه.

بلاغةُ الالتفاتِ من التّكلّمِ إلى الغَيْبَةِ:

مفادُ الإسنادِ إلى اسمِ الجلالةِ، والانتقال بالخبرِ من الأخصِّ إلى الأعمِّ

في الآية التفات من التّكلم في قوله: ﴿أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ وقبله قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ﴾؛ إلى الغَيْبَة في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، والسّرُّ في هذا فَضْلًا عن النّكتة العامة في أسلوب الالتفات وهي تنشيط الذّهن؛ فإنّ في هذا الالتفات قصدًا إلى إسناد ذلك إلى الله تعالى تصريحًا بالاسم الأجلّ، واهتمامًا بهذا الوصف المقصور عليه سبحانه، وفيه كذلك انتقالٌ وتدرُّجٌ من الأخصِّ إلى الأعمِّ، ومن الأدنى إلى الأعلى، فقوله: ﴿أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ وقبله قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ﴾ إنّما هو متعلّق بالمخاطَبين من المعاقَبين والمُعاتَبين، وأما قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ فهو

أشمل وأكبر، وهو بهذا يحمل من التّهديد للكافرين ما هو أكبر مما مضى، فإنّ كونه سبحانه عالمًا بغيب السّماوات والأرض، يقتضي علمه بكلّ شؤون المخاطبين سابقًا، ويقتضي باللازم أنّه مجازيهم على كلّ أعمالهم، وإن ظنوا أنّ هنالك ما يمكن إخفاؤه، فإنّ الآية تفجعهم حين بَيَّنَتْ أنه سبحانه لا تخفى عليه خافية لأنّه ﴿عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾.

نكتةُ إضافةِ الـ﴿غَيۡبِ﴾ إلى ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾:

والإضافَة إلَى ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾، في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ هي لأدنى ملابسة[1]، وإلّا فإن الأدلّ منه التّعبير بـ (بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ) وهو تعبير متكرر كثيرًا في القرآن الكريم، ولذا جمع بينهما تَرَقّيًا في قوله سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٩٧﴾ [المائدة: 97].

الإضافةُ لأدنى ملابسةٍ مفيدةٌ في تجليةِ المعنى وبيانِهِ

غرضُ تقديمِ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ على ﴿وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾:

قدَّم ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ على ﴿وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ وهو الشّأن الغالب في القرآن الكريم؛ لكون السّماوات أعظمَ من الأرض خَلْقًا واتّساعًا، والسّياق يقتضي تقديم الأعظم؛ لأنّه سبحانه إذا كان عالمًا بغَيْب الأوسع وهو السّماوات، فهو عالم بغيب الأقل من باب أولى، وأيضًا لأنّ السّماوات أشرف لكونها مَحلَّ الملائكة وهم أهل الطّاعة المطلقة لله، بخلاف الأرض فالكفر والمعاصي فيها أوسع من الإيمان والطّاعات وأكثر، كما قال سبحانه عن أهل الأرض: ﴿وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾ [الأنعام: 116] وأيضا: ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٣﴾ [النحل: 83].

بيان أنّ السّماواتِ أعظمُ خَلْقًا من الأرضِ وأوفى شرفًا واتّساعًا

نكتةُ جمعِ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ وإفرادِ ﴿وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾:

لم يَرِدْ في القرآن الكريم لفظ (الأرض) إلّا مفردًا، بخلاف لفظ

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 16/ 76.

السّماوات الّذي ورد مجموعًا ومفردًا في الكتاب العزيز، فلم يَرِدْ أبدًا في الكتاب العزيز لفظُ الأرض مجموعًا على (أرضين) لأنّها تَرِدُ غالبًا مُرادًا بها الجهة، فهي "بمنزلة السّفل والتّحت ... فلا معنى لجمعها، كما لا يُجمع الفوق والتّحت والعلوّ والسّفل"[1] ولذا لما استُدْعيَ في تركيبٍ أن يُجمَع لفظ الأرض، في مقابلة لفظ السّماء المجموع، لكونه أراد الذّات والعدد، وليس الجهة، انظر ماذا فعل القرآن وبماذا عبَّر؟ وذلكم المعنيّ هو قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ١٢﴾ [الطلاق: 12] "فإنّ الأرض لا نسبة إليها إلى السّماوات وسَعَتِها، بل هي بالنّسبة إليها كحصاة في صحراء، فهي وإن تعددت كالواحد القليل فاختير لها اسم الجنس"[2]، ومن أسباب إفراده كذلك في القرآن استثقال جمعه (أرضون)[3].

إفرادُ لفظِ الأرضِ من معتادِ الاستعمالِ القرآنيّ البليغِ

معنى (أل) في لفظي ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ و﴿وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾:

(أل) في ﴿وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ للجنس، فيصدق بالجمع من حيث الدّلالة، ويدلّ على ما دلّ عليه لفظ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ المجموع.

بلاغة الطّباق في ذِكْر ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾:

الطّباق بين ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ هو من طباق الإيجاب، والمقابلة بين ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ هنا كظرفين ومحلّين لعلم الغيب، يؤكّد للكافر بالله سبحانه كم هو ضئيل جدًّا، في مواجهة السّماوات والأرض، فماذا يمثل هذا الكافر في مقابل السّماوات والأرض وما فيهما ومن فيهما؟ وماذا يمكن له أن يخفيه عن الله إذا كان سبحانه عالما بغيب السّماوات والأرض؟.

كشفُ حجمِ الكافرِ أمامَ نفسَهِ وضآلته مقارنةً بالكونِ الهائلِ العظيمِ

(1) الزّركشيّ، البرهان في علوم القرآن: 4/ 6.
(2) الزّركشيّ، البرهان في علوم القرآن: 4/ 6.
(3) السّيوطي، الإتقان: 2/ 355.

نكتةُ فصلِ قولِهِ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ﴾:

جملةُ الفصلِ كالنّتيجةِ والعلةِ لسابقتِها

قوله: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ استئناف، قيل: إنَّه تعليلٌ لما قبله؛ لأنَّه إذا علمَ مضمراتِ الصُّدورِ وهي أخفى ما يكونُ، كان أعلمَ بغيرِها[1]، وهو كالنّتيجة لقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّـهَ عَـٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ لأنّه لازم علم الله بغيب السّماوات والأرض، أي: يلزم من علم الله بغيب السّماوات والأرض علمه بما في صدور النّاس[2].

فائدةُ تتابعِ المؤكّداتِ في فاصلةِ الآيةِ:

بيانُ أهميّةِ الأغراضِ المُحقّقة بتتابعِ المؤكّداتِ

في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ذِكْرٌ لعدد من المؤكِّدات بغرض الاهتمام بالحكم، وحَثُّ الكفار على الارعواء والانتهاء عما انطوت عليه قلوبهم من الكفر وتوابعه، وكذا حَثُّ جميع النّاس على التّحقق بالإخلاص الكامل لله ﷻ في أعمالهم الصّالحة والبعد عن الشّرك الخفيّ وهو الرّياء، وفي سبيل تقرير ذلك كلّه أكد هذا التّذييل بـ (إنَّ) التّوكيدية المؤكدة لمضمون الجملة، واسمية الجملة المؤكد لثبوت المعنى ودوامه، والمبالغة في صفة ﴿عَلِيمُۢ﴾.

نكتةُ تذييلِ الآيةِ بصفةِ العلمِ وتنكيره:

كمالُ العِلْمِ دالّ على كمالِ الجزاءِ على الأعمالِ وإن خفيتْ

التّعبير بصفة العلم أوّلًا وآخرًا ﴿عَـٰلِمُ غَيۡبِ﴾ و﴿عَلِيمُۢ﴾ فيه إشعار للخلق بأنّ خالقهم لكونه مُتَّصِفًا بكمالِ العلم وطَلاقَتِه، فإنّه هو الأعلم بمدى ما يُصلِحُهم، فلا يعلم من يصلح الخلق إلا من خلق، ﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤﴾ [الملك: 14]، فَمَنْ خَلَقَ السّماوات والأرض وعَلِمَ غيبَهما، هو مَنْ خلقهم وبعث إليهم الرّسل لحاجة أنفس المبعوث إليهم ولمنفعة لهم في ذلك، لا لحاجة المرسل والباعث ولمنفعة له، فحاشاه، ولذا فإنّ عليهم الإيمان به والإخلاص له فإنّهم مهما حاولوا إخفاء شيء عليه من كفر وما هو أدنى منه،

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 7/ 155.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 22/ 321.

فإنّ اللّه يعلمه، لأنّه ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ أي خفاياها فكيف بما هو أقل منها؟ ثم إنّه مجازيهم بحسب علمه بما يستحقون من جزاء.

وأما عن التّنكير، فالغرض الأبرز من تنكير كلمة ﴿عَلِيمُۢ﴾ هو تعظيم علمه سبحانه، وأنّه لعظمته ودقته لا يغيب عنه مثقال ذرة مما تُكِنُّه الصّدور وتطويه وتخفيه.

معنى الباءِ في قولِهِ ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾:

الأسرارُ مُختصَّةٌ بالصّدورِ كأنّها مالكةٌ لها

الباء في قوله ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ للإلصاق، وهو أصل معنى الباء الّذي لا يفارقها مهما تعدّدت معانيها، وأيضًا للمصاحبة وذلك أنّ "المراد ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، إمّا الأسرار أو القلوب، وأحوالها بجعلها لاختصاصها بالصّدور كأنّها صاحبة للصّدور مالكة لها، وليست الذّات مقحمة كما في: ذات غد، ولا من إضافة المسمّى إلى اسمه كما توهّم[1].

معنى (أل) في لفظ ﴿ٱلصُّدُورِ﴾:

(أل) في﴿ٱلصُّدُورِ﴾ للجنس باعتبار أفراده، فاللّه تعالى يعلم جميع ما في جميع الصّدور في آن، بحيث لا يخفى عليه شيء ممّا تكنّه وتعمل على إخفائه وعدم إظهاره.

بلاغةُ الكنايةِ في قولِهِ ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾:

المُرادُ بذاتِ الصّدورِ ما فيها من أسرارٍ وخواطر وأمورٍ

التّعبير بذات الصّدور وهي القلوب مراد به ما حَلَّ فيها من المعتقدات والضّمائر، فهو من هذه الجهة مَجازٌ مُرسَلٌ بإطلاق المحل وإرادة الحالّ فيه، وأيضا هو كناية عن موصوف؛ فذاتُ الصّدور هي القلوب لأنّ الصدور هي موضعها، ثم إن قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ "كناية عن انتفاء أن يفوت علمه تعالى شيء، وذلك كناية عن الجزاء عليه فهي كناية رمزية"[2].

(1) الخفاجي، حاشية الشّهاب: 5/ 71.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 22/ 322.

نكتةُ العدولِ عن لفظِ ﴿عَٰلِمُ﴾ إلى ﴿عَلِيمُۢ﴾:

اسـمُ الـفـاعـلِ لـلـثّـبـوتِ، وصيغةُ المبالغةِ للشّمولِ

ومما يُلحظ في تركيب الآية الكريمة تلك المفارقة بين جملتي الآية، بالإخبار أولًا باسم الفاعل في قوله: ﴿عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ والآخر بصيغة المبالغة في قوله: ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾؛ والسّبب هو أنّه في الأولى قصد إلى إثبات الحكم والدّلالة على دوامه، وفي الثّاني قصد إلى بيان أن علمه سبحانه لا يفوت عنه تعالى شيء، "وذلك كناية عن الجزاء عليه"[1].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 22/ 321.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع والأربعون،
سورة فاطر من الآية 15 إلى سورة يس الآية 50
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع والأربعون، سورة فاطر من الآية 15 إلى سورة يس الآية 50
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 47 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-731-00-9
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 47 : المجلد السابع والأربعون، سورة فاطر من الآية 15 إلى سورة يس الآية 50.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-731-00-9
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0968178 بتاريخ 2025/01/23م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»